غير صريح لفعل محذوف وهو قولوا واعلم ان الحمد لغوي واصطلاحي اما الحمد اللغوي فهو الوصف
بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل باللسان وحده واما الحمد الاصطلاحي فهو فعل ينبئ عن تعظيم
المنعم بسبب كونه منعما اعم من ان يكون باللسان وغيره وكذلك الشكر لغوي واصطلاحي اما الشكر
اللغوي فهو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل على النعمة باللسان والجنان والاركان
واما الشكر الاصطلاحي فهو صرف العبد جميع ما انعم الله عليه من السمع والبصر وغيرهما الى ما خلق
له لاجله وتحقيق ماهية الحمد والشكر هو ان الحمد ليس عبارة عن قول القائل الحمد لله بل هو فعل
يشعر بتعظيم المنعم بسبب كونه منعما وذلك الفعل اما فعل القلب اعني الاعتقاد باتصافه تعالى بصفات
الكمال والجلال واما فعل اللسان اعني ذكر ما يدل على ذلك الاعتقاد واما فعل الجوارح وهو الاتيان
بافعال دالة على ذلك الاعتقاد وكذلك الشكر ليس عبارة عن قول القائل الشكر لله بل هو صرف العبد
جميع ما انعم الله عليه من السمع والبصر وغيرهما الى ما خلق له كصرف النظر الى مطالعة مصنوعاته
والسمع الى تلقاء ما ينبئ عن رضائه والاجتناب عن منهياته قيل ان داود عم قال الهي
كيف اشكرك والشكر نعمة اخرى منك وهو يستدعي شكرا اخرى فاوحى الله تعالى اليه ان يا داود
اذا عرفت ان ما بك من نعمة مني فقد شكرتني رب بمعنى المالك على الاصح لفظة الله والرب
يشعر بمعنى المربي وبمعنى المالك يقال رب الدار بمعنى مالك الدار والرب صفة من قبيل وصف الشيء
بالمصدر للمبالغة نحو رجل عدل وعمرو صوم العالمين مجرور بالياء والنون لانه مضاف اليه لرب

وانما اعرب بالياء والنون لانه جمع مذكر سالم وكل جمع مذكر سالم حكمه وينصب بالياء والنون كذلك وهو جمع
عالم

عالم وهو اسم لكل موجود سوى الله تعالى اصله علم بمعنى العلامة لكونه دالا على موجوده فان قيل
لا يخلو اما ان يوجد في حال الوجود او في حال العدم فان كان الاول يلزم تحصيل الحاصل وان كان الثاني
يلزم اجتماع النقيضين قلنا نختار الشق الاول ونمنع لزوم تحصيل الحاصل اذ التحصيل المقارن
للحصول جائز والممتنع تحصيل الشيء في الزمان الماضي فلا اشكال واعلم ان للشيء اربع وجودات
وجود في الاعيان ووجود في الاذهان ووجود في العبارة ووجود في الكتابة فالكتابة تدل
على ما في الذهن والذهن تدل على ما في الاعيان والمراد من الاعيان كون الشيء موجودا في الخارج م
من غير اعتبار المعتبر فاشبع فتحه فصار عالما وجمع مع انه اسم جنس لانه اريد به الانواع المختلفة
وجمع بالياء والنون وبالواو والنون وان كان مختصا وللعقلاء وغيرهم اعتبارا للتغليب
وهو معتبر اذا كان الغالب اصلا وهنا كذلك وانما ذكر رب العالمين بعد الدلالة على استحقاق
الذات الحمد تنبيها على تحقيق الاستحقاق يعني ان الله تعالى مستحق للحمد لذاته وصفاته جميعا
والصلوة الواو حرف عطف فان قيل لم عطف الصلوة على النبي عم على الحمد على الله تعالى
مع ان الحمد مخصوص لله تعالى والصلوة للنبي عم قلت للمبالغة اما الله تعالى لان الله تعالى عطف
اسمه على اسمه حيث قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول والعطف في اللغة لا مالة ومنه عطف
العود فانعطف كذا في الصحاح وفي الاصطلاح امالة حرف ما بعده الى ما قبله اعرابا وحكما
في المفردات او مصولا في الجمل وحروف العطف عشرة الواو والفاء وثم وام وحتى ولا واو واما
وبل ولكن مخففة ومشددة العرفية ابن الحاجب وعند بعض النحاة ومنهم الزمخشري ما عدا اما

بانها عطف على الحمد والصلوة مرفوعة الواو عاطفة